Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرض ، وقد تهتز لها الأفلاك . . . !

ولكن الإمبراطور الطريد فى نوفمبر سنة ١٩١٨ ظل يتشبث وهو فى منعزله الهادئ بهولندة بأذيال مجد قديم ، فقد أمر خدمه وهو مجرد من جلالة الملك وأبهته أن يقوموا بالمراسم التى كانوا يقومون بها والتاج على مفرقه فى « بوتسدام » .

وبقيت التشريفات على حالها كأنه لا يزال قابضاً على الصولجان ، وفى يده السلطان . . . فلا يزوره زائر فى مهجره الجميل الأنيق إلا بعد أن يلتمس الإذن بوساطة كبير أمنائه . . .

وإذا دعا أحداً من العظماء أو العلماء أو صحافيي العالم الذين كانوا ينزلون بمدينة « دورن » فلا بد أن تكون الدعوة مكتوبة وموقعاً عليها من رئيس التشريفات باسم « صاحب الجلالة الإمبراطورية » . . . الزائلة . . . ولا بد لزائر الإمبراطور الطريد أن يمر على مكتب رئيس القصر لكى يعرف القواعد التقليدية للمثول فى حضرة الإمبراطور الطريد وتحيته . . .

وقد أبقى غليوم الثانى فى معزله بهولندة حفنة من الخدم الخصوصيين الذين كانوا يظهرون فى ثياب خاصة مذهبة ،